

حجة القراءات

جمع عالم لأن العالم بالشيء يكون أحسن اعتقاداً من الجاهل كما قال تعالى 6 وما يعقلها إلا العالمون وحجته ما تقدم وما تأخر فأما ما تقدم فقوله إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون 21 وأما ما تأخر فقوله لآيات لقوم يعقلون 24 وإن كانت الآية لكافة الناس عالمهم وجاهلهم لأن العالم لما تدبر واستدل بما شاهد على ما لم يستدل عليه غيره صار ليس كغير العالم لذهابه عنها وتركه الاعتبار بها .

وقرأ الباقر لآيات للعالمين بفتح اللام أي للناس أجمعين من الجن والإنس . وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند ا 39 . قرأ ابن كثير وما آتيتم من ربا من غير مد أي ما جئتم وقرأ الباقر وما آتيتم من ربا أي ما أعطيتم من قوله فآتاهم ا ثواب الدنيا أي أعطاهم . وأما قصر ابن كثير فإنه يؤول في المعنى إلى قول من مد إلا أن آتيتم على لفظ جئتم فكانه ما جئتم من ربا ومجيئهم لذلك